

تحدّث نائب رئيس حركة النهضة عبد الحميد الجلاصي لحقائق أون لاين عن آخر التحضيرات لمؤتمر الحركة الذي سيعقد قبل موفى ربيع 2016. وقد أفاد عبد الحميد الجلاصي في هذا السياق، أنه تم الانتهاء في منتصف شهر جانفي 2016 من المؤتمرات المحليّة والتي شارك فيها الآلاف من مناضلي الحركة في المشاركة في إعداد اللوائح الأوليّة، موضحا أن لجنة الإعداد المادي والمعنوي هي حاليا بصدد مواصلة الترتيبات. وأضاف الجلاصي، أن مجلس الشورى سيجتمع قريبا لمزيد التدقيق في اللوائح والموافقة على الخطوات القادمة، مرجّحا أن يتم عقد مؤتمرات جهويّة وقطاعية ومؤتمرات للمنتمين للنهضة في المهجر، في النصف الأول من شهر مارس القادم. وقال نائب رئيس حركة النهضة، إن اللوائح بصدد الصياغة وستتضمّن قضايا متعلّقة بالحركة وأخرى تهتم بالقضايا العامة للبلاد. وعن القضايا المتعلقة بحركة النهضة، أفاد محدثنا بأن الحركة مرّت بتجارب مختلفة منذ ثورة جانفي 2011، فقد انطلقت من مرحلة التأسيس إلى مرحلة الحكومة وقيادتها ثم مرحلة المجلس الوطني التأسيسي فانتخابات 2014 والمشاركة في الحكم، معتبرا أن هناك جوانب في هذه المراحل كان فيها نوع من التقصير. وبين أن تخوّف جزء من نساء تونس من حركة النهضة وعزوف الشباب عن الانضمام للحركة وطريقة مواصلة المسار السياسي وكيفية التأهل للانتخابات القادمة، وحظوظ الحركة في الانتخابات البلدية من المواضيع التي سيتم التطرق إليها في المؤتمر العاشر للحركة. وعن المواضيع التي تهتمّ القضايا العامة للبلاد والتي سيتم مناقشتها في المؤتمر، وفقا لما ذكره عبد الحميد الجلاصي، هي أزمة التشغيل ووضعيّة الشباب التونسي والمرأة والكفاءات، مضيفا أن السّؤال الجوهرى الذي سيتم النظر فيه في المؤتمر هو كيف تتأهل حركة النهضة أكثر لمزيد المساهمة في الاستجابة لطلبات المواطنين في تحقيق أهداف ثورتهم في 2016 وما بعدها. ووجّه نائب رئيس حركة النهضة نصيحة للجبهة الشعبية بأن "تعبّر عن آرائها ومقترحاتها عن الشأن التونسي أكثر من أن تتشغل بحركة النهضة"، مؤكدا أن الحركة مستعدة وجاهزة منذ اليوم للمؤتمر الوطني لمكافحة الارهاب ولديها مقترحات حول حلول ومقاربات لمقاومة ظاهرة

الارهاب. وبين عبد الحميد الجلاصي أن هناك ملفات محالة على القضاء وهو متعهّد بها، قائلاً: " هناك مسائل أخرى غير النهضة يمكن للجبهة الشعبية أن تهتمّ بها كأوضاعها الداخلية وعلاقتها بمكوناتها. كما عبر محدثنا عن خشيته من أن يكون استهداف حركة النهضة من قبل قيادات الجبهة الشعبية هو طريقة من طرق البحث عن وحدتها الداخلية، قائلاً: نصيحتي لهم: "اهتموا بتونس والجبهة.. ودعكم من النهضة".